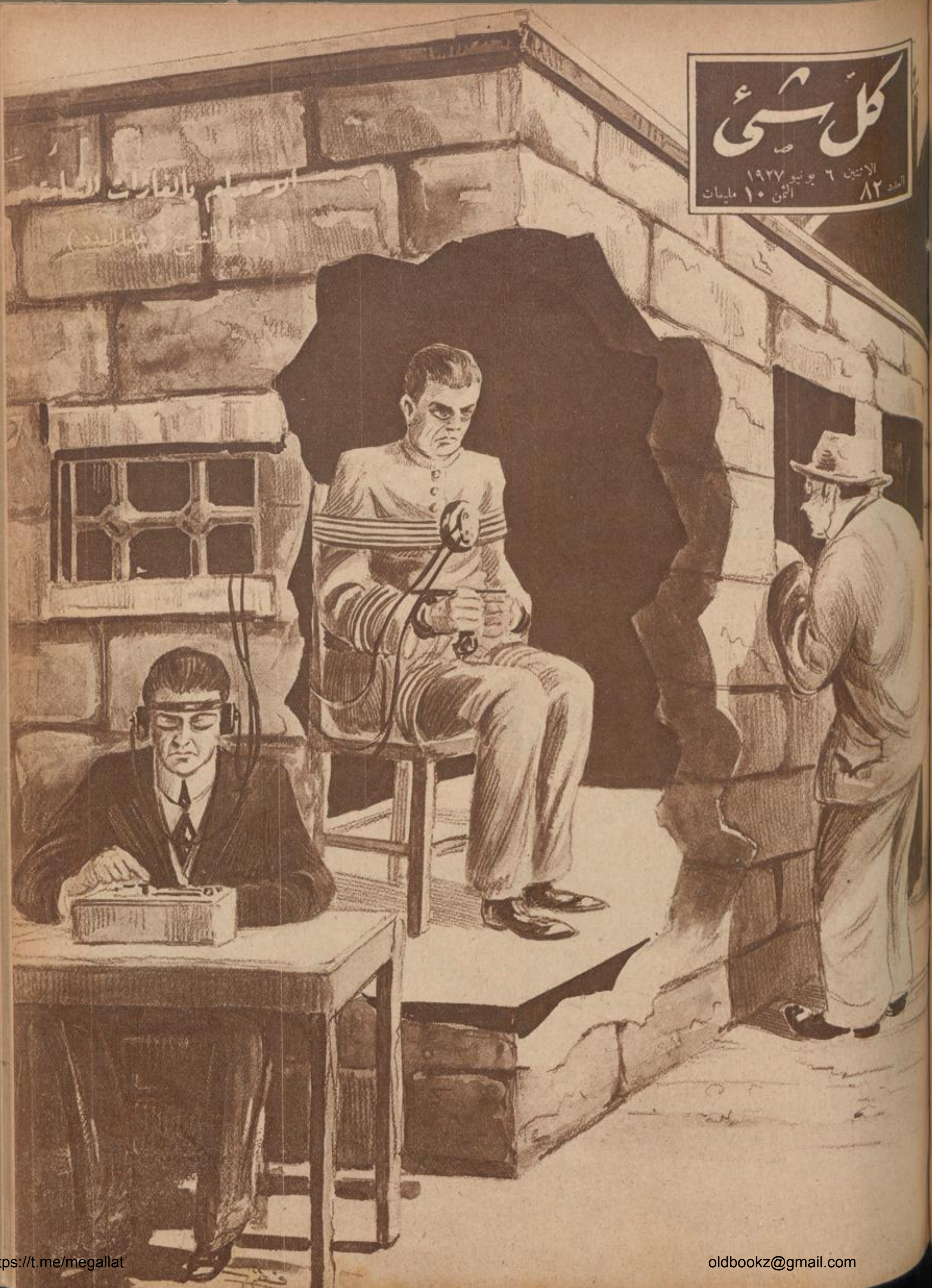
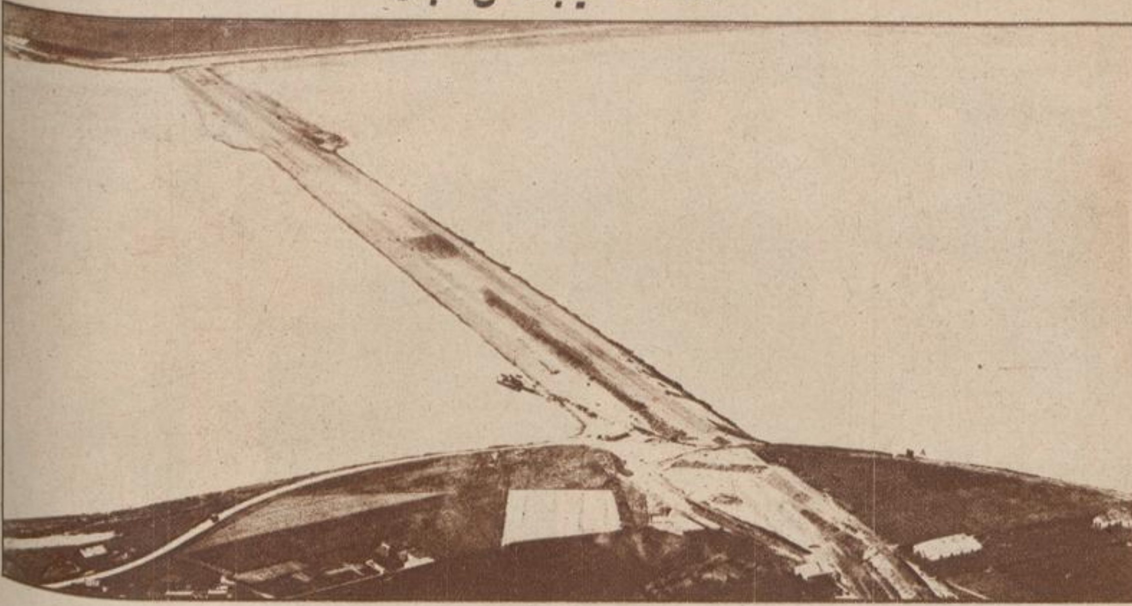


كل شئ
العدد ٨٢
الاثنين ٦ يونيو ١٩٢٧
الثمن ١٠ مليمات
في هذا العدد

استنقاذ اليابسة من البحر



حاجز او جسر بين البحر وبين خليج زودر زي يصل بين هولندا الشمالية وجزيرة فيريجن (منظره من الطيارة)



منظر آخر للحاجز بين البحر وبين خليج زودر زي

زودر زي هو خليج يدخل في هولندا من البحر . ويبلغ طوله ٨٣ ميلا في اليابسة وعرضه يختلف ولكن أقصاه ٣٤ ميلا . وليس هذا الخليج قديماً فان معظمه كان أرض غابات ولكن حدث في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ان طغى البحر على اليابسة فاكل جزءاً كبيراً من هولندا وامتد داخل البلاد حتى أطلقوا عليه اسم البحر الجنوبي وهذا هو معنى لفظ زودر زي

ولكن الهولنديين قوم نشيطون فانهم في القرن السابع عشر خطر لهم ان يطردوا هـذا البحر من بلادهم فصاروا يضعون شطوطاً تصل ما بين الاماكن الضيقة ثم ينزحون الماء الذي بينها ويزرعونها وامكنهم بذلك ان يستنقذوا من البحر ١٤١٠٠٠ فدان . ثم شرعوا بعد ذلك في اقامة أطول شط بين البحر والخليج لاستنقاذ نصف مليون فدان . وقد نجحوا في صنع هـذا الشط او الجسر وهو يصل بين هولندا الشمالية وجزيرة فيريجن في الجنوب . وبعد ذلك سيصلون بين جزيرة فيريجن شرق هولندا

العدد ٨٢
الاثنين ٦ يونيه سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

KOL-SHEI * Cairo, 6 June 1927 * Vol. II No. 82

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



العصر الصناعى

من كان يظن قبل مائة سنة ان الحرير سيصنع من الخشب وانه سيتغلب على الحرير الذي تصنعه دودة القز ؟

ومن كان يظن قبل مائة سنة ان النيل الصناعي سيتغلب على النيل النباتي في صبغ الانسجة ؟

ومن كان يظن قبل مائتي سنة ان القطار والباخرة سيقومان مقام الجواد على البر والسفينة الشراعية في البحر للنقل والسفر ؟

ومن كان يظن قبل ثلاثين سنة ان الاتومبيل والطيارة ستنقلان الناس الى أبعد المسافات حتى نستغني بهما عن الحمار والفرس بل عن القطار نفسه ؟

لم يكن أحد يظن ان هذه المخترعات ممكنة . ومع ذلك فانه يباع الآن في القاهرة أنسجة حريرية رخيصة مصنوعة من خشب التوت والقطن وهي أرخص جداً من الانسجة المصنوعة من دودة القز . وكل من يتأمل هذه الحال الجديدة لا يمكنه الا ان يعتقد ان الزمن الذي ستنقرض فيه دودة القز قد قرب جداً . وأيضاً كنا الى عهد قريب نستعمل النيل الذي يستخرج من النبات في الهند . وكان يزرع اكثر من مليون فدان من هذا النبات . فاكتشف الالمان طريقة جديدة لاستخراج هذه الصبغة من مركبات كيماوية فبارت الارض في الهند وزالت زراعة النيل . وأيضاً كان النقل والسفر الى عهد قريب في بلادنا بالجمل والفرس والحمار ولكن الصناعة تغلبت حتى انك قلما تجد الآن فرساً في احدى العزب لان الاتومبيل يقوم مقامه ولا يتكلف تكاليفه

ففي كل ذلك نرى علامات جديدة لزمن جديد هو العصر الصناعي الذي دخل فيه العالم المتمدين . فنحن في بداية عصر اذا لم نفهم علاماته وندرك مغزاها ونتهيأ لها فقد يقضى علينا في تنازع البقاء الجديد بين الامم ونصبح ذكرى كما أصبحت طسم وجديس أو كما أصبح الهكسوس في مصر أو العرب في الاندلس

فالواقع الذي يجب أن نفهمه ان العالم يوشك ان يخرج من العصر الزراعي الى العصر الصناعي . وانه ليس ببعد ان نرى في حياتنا ان أحد المخترعين قد اخترع نسيجاً جديداً يشبه القطن وانه لا داعي بعد ذلك لزراعة هذا النبات . وليس أيضاً بعيداً ان يستخرج الطعام من الخشب وعندئذ تلغى الزراعة من العالم كله

ولست في قولي هذا أتمادى في الخيال . فان السكرين الكيماوي كاد يأخذ مكان السكر لولا ان صاحبه امتنع من صنعه عندما تأكد ضرره . والحرير الصناعي يباع بأرخص من القطن وحرير الدودة

أما النيل الصناعي فقد ثبت في فوزه ومنع زراعة النيل الطبيعي في الهند ولا تنس ان جميع العطور التي تشتريها في القاهرة صناعية أو تكاد تكون كلها كذلك . ومعظم ما نشربه من الشراب المعطر ليس فيه شيء من العطور الطبيعية

فنحن نعيش في عصر الشأن الاول فيه للصناعة . وهذه الصناعة سائرة في التقدم وقد تفاجئنا يوماً ما باختراع يلغي ميزة القطن . وبينما الصناعة تسير في تقدم تسير الزراعة في تأخر لان الهمج والمتوحشين يدخلونها ويبيعون حاصلات أرضهم بارخص الاثمان فيطردوننا نحن المتمدينين من الاسواق لاننا لا نستطيع ان نزاحمهم في رخص أثمانهم الناتج من انحطاط أجورهم وهوان معيشتهم

لقد عاش الانسان في العصر الحجري فعرفت مصر النحاس فكادت تستولي على العالم كله بهذا الاكتشاف . ثم عرف البرونز . ثم بعد ذلك عرف الحديد وربما كان هو سبب هزيمة مصر . فان الدولة الرومانية التي ملكت مصر الف عام هي دولة الحديد . وعاش العالم طويلاً في العصر الزراعي وها نحن أولاء قد دخلنا في العصر الصناعي الذي جعل الامم الاوربية الصناعية تمتلك العالم كله بصناعتها

فلننظر في علامات الزمن ولنتعلم الصناعة ونعلمها لاولادنا

المحرر

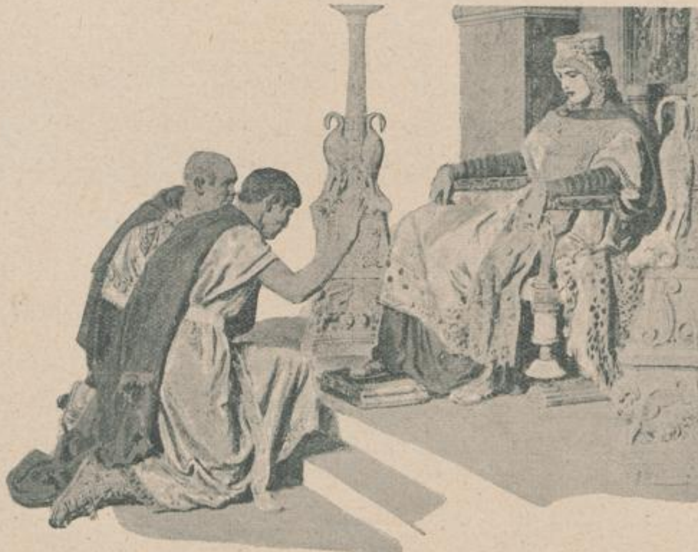
الامبراطورة تيودورة : من المسرح الى العرش

حوالي سنة ٥٠٠ بعد الميلاد كان يقيم في القسطنطينية رجل يدعى أكاكيوس . وكان موظفاً في ملعب الدببة يربيها و يعني بها ثم يخرجها للقتال في ميدان الالعاب الذي كان يسميه العرب والاغريق قديماً « قرق » و يسميه العامة الآن « سرك »

وكان لهذا الرجل ثلاث بنات جميلات توفي قبل ان ينشئهن على أدب أو أخلاق . وتزوجت أمهن ولكنها لم توفق الى الرجل الذي يعولها و يعول بناتها فأخرجتهن الى المسرح لكي يعشن منهُ

وكانت الوسطى منهن تدعى تيودورة وكانت نحيفة القوام دون الربعة وكان وجهها شاحباً للضعف الذي كان يلازمها مدى حياتها . ولكن هذا الشحوب كان يؤكد سواد عينيها وطول أهدابهما فكان الناظر اليها تنطبع عيناها في ذاكرته

وكانت الاخلاق في ذلك الوقت غاية في الانحطاط فان الامبراطورية البيزنطية مع انها عاشت بعد ذلك نحو الف سنة كانت قد بدت فيها أمارات الانحلال والفساد . فكان الفسق والفجور يمارسان بلا مبالاة في عاصمة الدولة . ومضت تيودورة تمثل وترقص وتغني وتجري في كل ميدان مع كل انسان كما يسوقها الهوى والكسب



كانت الامبراطورة تيودورة تحتم على الناس السجود لها

ولكنها في أحد الايام رزقت طفلة فبدت لها الدنيا في شكل جديد وكفت عن كل ما كانت ترتكبه . وعرفها وال من ولاة طرابلس في شمال أفريقيا فراودها على الذهاب معهُ فرضيت . وسافر الاثنان بعد ان تركت تيودورة طفلتها عند أحد معارفها

ولكنها لم تطل اقامتها معهُ في طرابلس اذ تركته وسافرت الى الاسكندرية . وكانت الاسكندرية في ذلك الوقت عاصمة القطر المصري حافلة بصنوف الترف والطرب . ولكن نفسها عافت كل ذلك وسافرت على أول سفينة الى القسطنطينية لكي ترى ابنتها

وهناك مع ان أبواب المسارح كانت مفتوحة لها لم ترض بالعودة الى حياة الفجور التي عاشتها قبلاً بل عمدت الى البيوت فخدمت فيها حتى اذا جمعت بعض المال اشتغلت بالغزل والخياطة

وكان الامبراطور يوستنيان لا يزال بعد ولي عهد لا يترك مكان طرب في القسطنطينية حتى يزوره ولا يسمع بامرأة جميلة حتى يتوسل بكل الطرق لكي يراها . وسمع عن تيودورة وكيف عزفت نفسها بعد عن التهتك وانها تعيش الآن بكد يديها وعرق جبينها . فأعجبته منها هذه المتانة في الخلق وذهب لكي يراها فرأى فيها فتاة تفتن من ينظر اليها بشحوب وجهها وسواد عينيها . ولم تكن قد بلغت بعد الثانية والعشرين . ووقع الاثنان كل منهما في هوى الآخر . وذهب يوستنيان الى قصر الامبراطورية يقول انهُ سيتزوج تيودورة

ولكنهُ لم يكن يحسب لعمته . فقد كانت له عمة لا تعرف في العالم سوى الانجيل والقوانين الرومانية . فلما سمعت بانهُ سيتزوج تيودورة خرجت تقول ان المادة الفلانية من القانون الفلاني تحرم على الاشراف التزوج من الممثلات

ولكن هذه العمة العجوز التي كانت تدعى فميه أو فوميه كما هو الاسم المصري الآن ماتت سنة ٥٢٣ واحتال يوستنيان حتى الغي هذا القانون وتزوج تيودورة

ولم تكن سنوات حتى مات الامبراطور وارتقى يوستنيان العرش واصبحت الراقصة الممثلة امبراطورة وكانت بالطبع محدثة النعمة فكانت تأكل كثيراً وتشرب كثيراً وتزور كل قصر وتقعد في كل غرفة . وكانت تقعد على العرش وتحتم على الرجال السجود لها . ولم يكن السجود من السنن المتبعة عند الرومانيين ولكنها كانت لحداثة نعمتها تشره الى السلطان والابهة شأن كل حديث النعمة

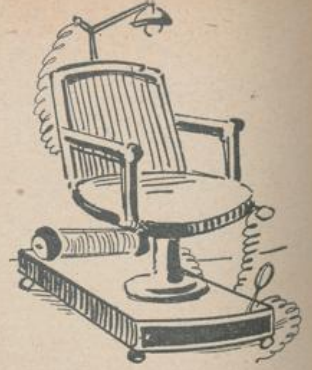
ولكنها كانت تحب زوجها وكان لها قلب من صخر لا تعرف الخوف ولا ترتاع لهول . حدث مرة سنة ٥٣٢ ان هاج الناس وحاولوا قتل الامبراطور فأراد ان يهرب معها بحاشيته فأبت ووقفت بين الحاشية وخطبتهم ومما قالته : « اني لن ارضى بالنفي بعد العرش وقد قيل قديماً ان الامبراطورية كفن ابيض فدعوني اتكفن به »

وخجل الجميع من شجاعتها فخرج الامبراطور بشرذمة من الجنود وهزم الثائرين . وكانت تيودورة تذكر حياتها الماضية للعبرة حتى جمعت مرة ٥٠٠ بغي وحملتهن الى قصر على البوسفور اطلقت عليه اسم « دار التوبة »

ومنعت الاتجار بعفاف الفتيات الفقيرات وفي عهدها تم بناء كنيسة القديسة صوفية التي هي الآن مسجد أيا صوفيا

صورة الغلاف

الاعدام بالغازات السامة



الاعدام بالكهربائية



السيف والطبرزين

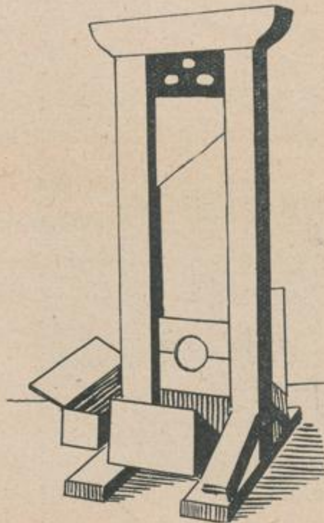
لما دارت الحرب الكبرى هاج الحلفاء هياجاً عظيماً وناشدوا الحق والانسانية لان الالمان أطلقوا على جنودهم غازات خانقة وعدوا هذا العمل توحشاً عظيماً ومخالفة كبرى لشريعة الحرب كأن للحروب شريعة او كأن فيها شرفاً . والآن عند ما انتهت الحرب رأت الولايات المتحدة ان تستعمل هذا الشيء الفظيع الذي كان الالمان يقتلون به الجنود في اعدام المجرمين . وقد صنعت لذلك غرفة يقعد فيها المحكوم عليه بالاعدام على كرسي قد أوثق به . وعلى قلبه سماعة متصلة باذني الطبيب الذي يقعد خارج الغرفة لكي يتسمع ضربات القلب ويعرف متى يموت الجاني أو المجني عليه . . . وبالغرفة نوافذ من زجاج لا ينفذ منها الغاز الى الخارج وهي تستعمل لمراقبة الرجل وهو في النزع حتى إذا حدث طارىء يؤخر الموت امكن معرفة السبب . وهذا الغاز المستعمل هو اوكسيكلوريد الكربون الذي يخفف بحمض السيانهيدريك . ولا يدري الانسان ما هو الغرض من هذا التخفيف أهو سرعة زهوق المجرم أم بطئه

وما دام في العالم اشياء تسرق وعواطف بشرية تستفز وتغضب فإن الجرائم لن تنقطع . ويقال ان الشيوعيين الغوا عقوبة الاعدام وابدلوا بها السجن ثلاث سنوات للقاتل فقط . ولكن الجدير بالتفكير هو البحث عن الجنايات هل قلت في روسيا بعد الغاء حقوق الامتلاك أم لم تقل ؟

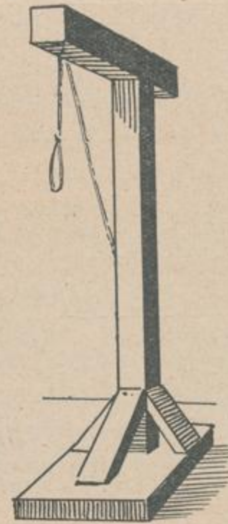
ومهما فلسف الفلاسفة في وجوب عقوبة الاعدام فإن الواقع اننا كنا نكره هذه العقوبة حتى لاعدائنا ونرى فيها روح الانتقام بادية لا تخفيها الفلسفة . ولهذا السبب الغت عقوبة الاعدام اكثر من عشرين دولة وقنعت بالسجن المؤبد . وكانت ايطاليا اولى الدول في الغاء هذه العقوبة ولكن لما رأى موسوليني انه لا ينفعهُ سوى خطة العنف والارهاب عمد اليها فأحياها ولا يمكن ان يقال ان السجن المؤبد خير من الاعدام فقد يكون أوجع للمجرم من الاعدام واكثر عذاباً لنفسه ولكنه مع ذلك ليس له في النفوس تلك الصدمة التي يحدثها الاعدام . لان للاعدام أثراً اخلاقياً في نفوس الشبان إذ ينشأون على ان القتل من المؤسسات الوطنية التي تجيزها الحكومة وتمارسها والارجح انهُ مع ان للاعدام صدمة في نفوس الناس واثراً سيئاً في اخلاقهم فإنهُ ليس يردع المجرم . وذلك لان الجاني الذي يتجرأ على قتل غيره لا يبالي البتة بقتل نفسه ولا يخشى لذلك هذه العقوبة . وبرهان ذلك ان الامم التي تمارس هذه العقوبة لا يمكنها ان تثبت بالاحصاء ان عدد الجنايات عندها قد قل عما هو عند الامم التي الغت هذه العقوبة

وقد مارس الانسان عقوبة الاعدام بطرق مختلفة ربما كان اقدمها السيف كما هو الحال الآن عند الوهابيين . واحياناً يقتلون الجاني بالطبرزين وهو فأس لا تعترض شفرته نصابه . وكان الصليب مألوفاً في العراق وسوريا مدة طويلة . اما عند الاتراك والروس فإن الخازوق كان يستعمل إلى عهد قريب . أما المشنقة والكرسي الكهربائي فمن البدع الحديثة

ومن تأمل هذه الآلات لا يتمالك من الاعتقاد بأن التفنن في اختراعها لا يقصد منه سوى لذة الانتقام وخاصة اذا تأملنا الفكرة اللعينة التي استنبطت الخازوق أو الكرسي الكهربائي . فان الميت بالطريقة الاولى يرى هوان الموت مضافاً الى عذابه وبالطريقة الثانية يرى العذاب يتكرر مع كل هزة اذ أنه ليس من المرجح أن يغمى عليه من الصدمة الاولى والصليب يدل على أن المقصود من الاعدام ان يتعذب المحكوم عليه به اذ قد يعيش يوماً أو يومين . وقد كان العرب يستعملون الصليب أما المقصلة فمن مخترعات الثورة الفرنسية وقد قتل بها مخترعها . أما الكرسي الكهربائي فلا يستعمل الا في الولايات المتحدة الاميركية



المقصلة الفرنسية



المشنقة

بلادنا أصل الفيلة

سيكون للفيوم شأن عظيم في المستقبل من حيث الاكتشافات العلمية . فإن الفيوم في حقيقتها واحة مصرية في الصحراء الغربية ولذلك كان يأوي اليها لاجل مائها حيوانات كثيرة قبل ان يخلق الانسان . و يجد العلماء بها الآن مئات الحيوانات المنقرضة المتحجرة مثل سلحفاة أمون والسمك المتحجر وأيضاً سلف الفيل الحاضر . فالفيل نشأ في الفيوم قبل ملايين السنين ولم يكن في جرمه أكبر من جحش الحمار ليس له خرطوم وإنما كان وجهه اشبه شيء بوجه الخنزير . ومن الفيوم أخذ ينتشر في آسيا حتى بلغ اميركا . ثم عاد فانقرض في أميركا

الفرق بين الفيلسوف والعالم

يحكى عن جحا أن احد اصدقائه جاءه يوماً يطلب منه حماره لكي يقضي عليه حاجة . ولكن جحا لم يكن يرغب في إعارته حماره فأنكر وجوده وادعى انه في مكان آخر . و بينما هو يقول ذلك إذا بالحمار قد نهق من الدار

فقال الرجل : ولكن ها هو ذاك حمارك ينهق

فقال جحا : وهل تكذب شيخاً مثلي وتصدق حماراً ؟

وهذه الحكاية تدل على الفرق بين نزعة النقل ونزعة العقل أو بين الذين يعتمدون على الحقائق لان احد الثقات قد نطق بها و بين من لا يعتمدون إلا على ما تهديهم اليه حواسهم وعقولهم . و بعبارة اخرى هو فرق بين الفيلسوف والعالم . فالفيلسوف يصدق جحا والعالم لا يصدق إلا نهيق الحمار

ضرر العائلات الكبيرة

بحثت الدكتورة ساير موضوع العائلة الكبيرة والعائلة الصغيرة من حيث تأثير كل منهما في صحة الاولاد ونشأتهم وقد فحصت ٦٠٠ عائلة انجليزية في لندن فوجدت اشياء عديدة تخالف المألوف . فمن ذلك ان الابن الوحيد لا ينشأ مدللاً ناعماً كما نعتقد وإنما تنفعه وحدته لزيادة العناية من والديه به فينشأ قوياً محباً . أما اولاد العائلات الكبيرة فيكثر بينهم الضعاف في العقل والجسم وذلك لقلة العناية بهم ثم انهم لكثرتهم ينشأون متناكرين ليس بينهم تعاطف . وقد فحص ١٠٠ صبي ناقص الكفاية العقلية فوجد انهم كلهم تقريباً من العائلات الكبيرة

وخلاصة القول ان العائلة الصغيرة تنبت اذكياء الصبيان والكبيرة بلداءهم . ولكن يبقى بعد ذلك ان نتساءل : هل يرجع هذا الذكاء لعناية الوالدين كما ترجع البلادة الى الاهمال أو هل التبصر الذي دعا الوالدين الى تحديد النسل قد ورثه منهما ابنهما او ابناهما الوحيدان كما ان صاحب العائلة الكبيرة يورث أبناءه طيشه وعدم تبصره ؟

تمزيق السجاد

يحكى عن عمر بن الخطاب انهُ لما فتح العرب فارس واستولوا على الغنائم كان من بين هذه الغنائم بساط كبير من السجاد الفارسي الذي كانت تفرش به قصور الاكاسرة . فلما حمل البساط الى عمر عمد اليه فقطعه قطعاً صغيرة وقسمها بين الصحابة . و بالطبع ضاعت قيمة البساط ولكن لم يضع العدل

ولما دخل الوهابيون مكة منذ ثلاث سنوات وجدوا عدداً كبيراً من السجاد الفارسي الذي كان الملك حسين يفرش به قصره . فعمدوا اليها فقطعوها قطعاً صغيرة قسموها بينهم فحصل كل منهم على نحو متر مربع أو أقل

الاب وابنته

الاب : ان أمك لم تنفق على اللباس ما تنفقينه أنت الآن لكي تحصلي على زوج

الفتاة : ولكنك ألا ترى نتيجة اهمال والدتي ؟

أقوال تؤثر ولا تؤثر

موسوليني مصيب على الدوام — اعلان في ثكنة ايطالية

أعدي أعداء السلام هو الجهل — السير سامون

لست اخدم الجمهور انما انا اخدم شيئاً اكبر واعظم من الجمهور — الآنسة ثورنديك

ان العالم يكابد من قلة الثقة بين الامم خطراً اكبر مما يكابد من المبالغة في الثقة بينهن — الرئيس كولدج

غلاء الكتب

يشكو الانجليز والاميركيون من غلاء الكتب وبلوغ أثمانها حداً فاحشاً فان معظم الكتب العلمية الآن تباع النسخة منها بجنيه او اثنين اوثلاثة بحيث لا يتيسر للقاريء العادي ان يقتنيها . والسبب في هذا الغلاء ان الناشرين أصبحوا لا يبالون بالقراء الافراد وانما هم يعنون بالمكاتب . ففي الامبراطورية البريطانية مثلاً نحو عشرة آلاف مكتبة عمومية اذا أقر مجلس ادارتها أحد الكتب اشترته مهما كان ثمنه . فالناشر يرفع ثمن كتابه وهو متيقن بأن الفاً على الاقل من المكاتب العمومية ستشتري كتابه . فاذا دفعت الثمن العالي الذي يفرضه لكتابه فان هذه الالف تقوم بتكاليف الكتاب وما بقي مما يشتريه الافراد فربح خالص له وللمؤلف

(٤)

مأساة الامبراطور مكسيمليان



الامبراطور مكسيميليان



الامبراطورة شارلوت

لنا نحن المصريين حصة في هذه المأساة لا يذكرها أحد الآن ولكن يجب ان نذكر وان كان شهداؤها من الفلاحين المصريين

ففي سنة ١٨٦٤ كان في أوربا رجل نمسوي يدعى الارشيدوق مكسيمليان وكان قد تزوج بفتاة جميلة هي حفيدة ملك بلجيكا وقريبة ملك فرنسا . وكانت مكسيكا مدينة لاوربا وبوارج الدول الدائنة لا تفتأ تقوم بالمظاهرات على شواطئها . فخطر لامبراطور فرنسا نابليون الثالث ان يبعث بهذا الارشيدوق النمسوي الى مكسيكا فيؤسس هناك امبراطورية ويقيمها مقام الجمهورية . وكانت الولايات المتحدة لم تشف بعد من جروح الحرب الاهلية فتغاضت عن دخول الاوربيين مع انها تغار وتحرص على القارة الاميركية ان يمسها الاوربيون باية مداخلة

وفي أحد الايام في تلك السنة حملت البوارج هذا الارشيدوق النمسوي وزوجته الاميرة شارلوت وحملت أيضاً ٤٠٠٠٠ جندي فرنسي و ٦٠٠٠ جندي نمسوي وبلجيكي فنزلوا كلهم على شاطىء مكسيكا ونودي بهذا الارشيدوق امبراطوراً

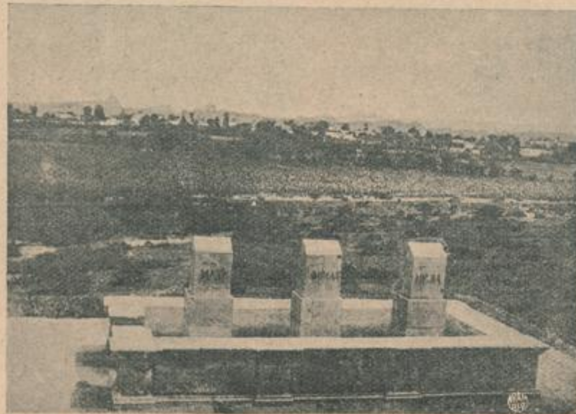
وكان هذا العمل مجازفة وقحة من دول أوربا اذ يأخذون على عاتقهم تنصيب امبراطور على بلاد جمهورية لم تطلبه . وأخذت الثورات تتوالى وأخذت الجيوش الاجنبية تحارب الاهالي وتقتلهم حتى كان الامبراطور يستغيث بجميع الامراء والملوك كي يعاونوه على اخضاع المكسيكيين . وحدث انه استنجد بالخديوي فأنجده ببضع مئات من المصريين فذهب هؤلاء المصريون المساكين ولم يرجع نصفهم الى بلادهم بعد . ففاجعة الامبراطور مكسيمليان هي أيضاً فاجعة مصرية

وأخيراً ظهر على مسرح هذه الحوادث عامل جديد هو الولايات المتحدة . فانها بعد ان أفاقت من نكبة الحرب الاهلية خرجت تعلن ان الحكومة الثائرة في مكسيكا هي حكومة الامبراطور وان الحكومة الاصلية المعترف بها هي حكومة الجمهورية

وأدركت فرنسا معنى هذا الكلام فسحبت جنودها وبقي مكسيمليان المسكين منفرداً في بلاد لم يتعلم بعد لغة أهلها . وقوي جانب الثوار عندئذ فقبضوا على الامبراطور وحاكموه وأعدموه . وجنت زوجته شارلوت فحملت على البارجة التي كانت قد حملتها هي وزوجها الى مكسيكا

ولم تطق المسكينة هذه الهزيمة وهذا السقوط من العرش فطار عقلها وعادت الى أوربا وكان رجوعها الى أوربا سنة ١٨٦٧ وبقيت مجنونة الى أن ماتت في شهر يناير من هذا العام . وماتت وهي تعتقد انها لا تزال امبراطورة

فاذا كان المكسيكيون يذكرونها الآن بالاسف لمن قتلوا من آبائهم واذا كانت عائلة الملك البلجيكي تعلن الحداد عليها فاننا نحن المصريين يجب ان نحزن لاولئك المصريين المساكين الذين حملوا من مصر الى تلك القارة البعيدة فقتلوا هناك في سبيل قضية لم تكن تهم أحداً منا بل لم تكن قضية عادلة



قبر الامبراطور مكسيمليان

مشاهد التاريخ العظمى : خيانة تمستوكليز



تمستوكليز القائد البحري الاغريقي يتناول من ملك الفرس المكافأة التي كانت مخصصة لقتله

كان العالم المتحضر في القرن الخامس قبل الميلاد تتنازعه دولتان كبيرتان هما اليونان والفرس . وكانتا كلتاهما من أصل واحد هو الاصل الآري أي الاوربي وكانت لغتاهما متشابهة كما تتشابه الانجليزية والالمانية . فلم تكن الفرس شرقية كما يتوهم بعض القراء الا من حيث البقعة الجغرافية فقط . أما من حيث الدم واللغة والمزاج فان الفارسي كان كالاغريقي

وفي سنة ٤٨٠ أغار الفرس بجيوش كثيفة على اليونان حتى امتلكوها ولكن كان عند الاغريق رجل ذكي له مزاج انجليزي قبل ظهور الانجليز . فانه عرف ان كل الانتصارات على اليابسة لا تجدي شيئاً اذا كان العدو لا يتسلط على البحر . فعمد الى شباب اليونان فجندهم في أسطول كبير التقى ببوارج الفرس في خليج سلاميس وافناها . وكان هذا الرجل تمستوكليز

ومن ذلك عرف الفرس ان البحر قد أصبح في يد الاغريق وانه لا يمكنهم البقاء في اليونان فجلوا عنها . ولكن اليونانيين بدلا من ان يكرموا تمستوكليز اتهموه باختلاس أموال الدولة فنفوه . ولكنهُ وهو في نفيه اتهم بالخيانة والتآمر على الوطن بالاتفاق مع الفرس . وعرف هو ان عقاب هذه الجناية هو القتل ففر الى ملك الفرس

وكان ملك الفرس قد أعلن عن ٢٠٠ وزنة من الذهب تنقد مكافأة لمن يقتل تمستوكليز اذ كان هو الشخص المسئول عن هزيمته في اليونان . فلما جاء اليه بنفسه نقده هو هذه المكافأة التي كانت مرصدة لقتله . وتناولها الرجل وهو بين احساسات مختلطة من الخجل والاسف والفرح

ويقول مؤرخو اليونان انه كان ينوي القدوم بجيش وأسطول الى اليونان لكي يهزم أعداءه ولكنهُ انتحر عند ما تبين له استحالة تحقيق مشروعه

وقاء من الطين



وقاء من الطين يقي كعب الحذاء

اخترع أحد الفرنسيين الاقتصاديين وقاء من الميكا يوضع حول كعب الحذاء عند السيدات فيقي الكعب من الطين وهو يربط من أمام الكعب بمشبك من الكوتشوك وهو كما يراه القارىء هنا يشوّه الكعب بعض التشويه ويزيل عنه نحافته ودقته

التجذيف على اليابسة



التجذيف على اليابسة

صنع المسيو جوال عربة خفيفة لا يزيد وزنها عن ١٥ كيلو جراماً لها ثلاثة دواليب وتدار بيدين يحركهما الراكب كما يحرك المجذافين في الزورق . وحركة هذين المجذافين تستحيل الى حركة دورية يدور بها الدولابان الخلفيان فتسير العربة على اليابسة كما يرى القارىء في الصورة

اللصوص وحيلهم

وكيف نأمن جانبهم ـ ٧

الخطافون في المدينة

بعد أن ذكرت كثيراً من حوادث النشالين والنشالات وحيل المحتالين والمحتالات اذكر شيئاً عن بقية اللصوص في المدن وهم أقل درجة في فنهم ممن ذكروا وقد أطلقت عليهم هذا الاسم (الخطافين) لان معظمهم من الجبناء الانذال الذين يمضون يومهم على القهاوي وليلهم في القيادة الى بيوت الدعارة . تمر على القهاوي البلدية في أي ساعة تجدها عامرة بهم واني أعجب كل العجب كيف لا يطاردهم البوليس ويضيق عليهم الخناق فيمنعهم من الجلوس على هذه القهاوي خصوصاً بالنهار أثناء وقت العمل

يطلع النهار فيترك هـذا المتشرد ولده التعس وامرأته البائسة لا طعام عندهما ولا نقود لديهما و يذهب الى القهوة حيث يجتمع بزملائه حول (لوحة الدومينو أو الكونشينة) فاذا ما عضهم الجوع بنابه أو تحركت غدد الانف طالبة «شمة» من الكوكايين ترصدوا لمنزل مجاور تخرج ربته لقضاء حاجة أو لزيارة صديقة فيصعد أحدهم الى باب المسكن فيفتحه بما معه من آلات أعدها لفتح الاقفال يضعها في صفيحة اللبن خشية ان يراه أحد السكان عند الدخول في المنزل فيموه عليه ويخدعه بانه بائع لبن . واذا ما وصل الى الغرف جمع الملابس والنقود والمصاغ وفر هاربا

وفي اعتقادي أن معظم القهاوي البلدية بمثابة بؤرة للفساد يجتمع فيها العاطلون الذين ضاقت الدنيا في وجوههم فيلجأون اليها لتلقي دروس اللصوصية بواسطة الحكايات والحوادث التي يجعلونها تسليتهم في سمرهم

لذلك أطلب الى ادارة الامن العام ان تشدد في منح الرخص لمثل هذه القهاوي وان تكلف البوليس بمفاجأة هؤلاء المتشردين من وقت لآخر لتنغص عليهم حياتهم وتضطرهم للبحث عن مورد شريف يرتزقون منه

وعند وقوع أي حادثة جنائية نهاراً يجب على المحقق ان يوجه همه الى جمع المشتبه فيهم الذين يجلسون على القهوات المجاورة لمكان الحادثة ويستجوبهم حتى يحصر التهمة في أحدهم لانه بعيد جداً أن يجرأ لص على دخول منزل بعيد عن «خطه»

والعادة ان اللص يدخل المنزل و يدق باب الشقة التي يقصد سرقتها فان أجابه أحد يدعي بانه يبحث عن سكن شخص آخر و يذكر اسماً مختلقاً وان لم يجبه أحد تأكد بان رب البيت في الخارج فيفتح الباب و يدخل ثم يغلقه من الداخل حتى لا يفاجئه أحد أثناء ارتكاب الجريمة

وبعض اللصوص المهرة يستعملون حيلاً خاصة تساعدهم على الهرب ولبيان ذلك اذكر حادثة واقعية

ادعى احد اللصوص انه بائع زبدة و بأسفل الاناء الذي يحمل فيه الزبدة الآلات المعدة لفتح الابواب ثم فتح الباب ودخل بعد أن تأكد من عدم وجود السكان ودخل معه مساعد و بينما هما يجمعان المسروقات كان كبيرهم يرتدي بدلة وجيهة و يقف أمام الباب و بيده ورق أبيض وقلم حبر أمريكاني مدعياً انه محضر

وقبل الانتهاء من الهرب بالمسروقات فاجأتهم صاحبة المنزل فقابلها (الافندي المزيف) بثبات «وهوشها» بلهجة كلها «بلف في بلف»

الافندي للسيدة ـ حضرتك صاحبة المنزل ؟

السيدة ـ نعم وحضرتك مين ؟

الافندي ـ ألا تعرفين من أنا . (أنا خادم عند أبيك !) . حضرتك لما علمت ان صاحب المنزل رفع دعوى يطالب بالاجرة المتأخرة لديكم عن أربعة أشهر هربت أنت وزوجك من المنزل حتى لا يمكننا توقيع الحجز التحفظي على المنقولات تنفيذاً لامر القاضي وحضرتكم تظنون ان غيابكم عن المنزل يحول دون تنفيذ الامر بالقوة وكسر الابواب والآن يمكنني ان اعتبرك متعرضة لي وسأثبت ذلك في محضري وعند ما (تذوقين) كم شهراً في السجن تعرفين كيف تحترمين أوامر الحكومة

«وسبكاً للموضوع» يستمر في اثبات المنقولات بالكيفية الآتية :

١ ـ عشر اجواز غويشات ذهب

٢ ـ خاتم من الماس

٣ ـ دولاب جوز بدرفتين للمور والحشو موسكي متوج بكورنيش مزخرف بالفلتو

وفي أثناء ذلك تخبره السيدة بان زوجها غير مدين وانه يدفع الاجرة مقدماً . فيلتفت اليها و يقول لها :

«اليس هذا منزل حسن افندي زكي الموظف بمصلحة كذا»

فتجيبه السيدة كلا . زوجي اسمه ابراهيم افندي جعلص وهو تاجر بالغورية

المحضر (يظهر انه مندهش من هذا الاختلاف البين في الاسم ثم يقول) :

«اذا كان الامر كذلك فاني اعتذر لك يا سيدة اذ ان المدين رجل غير زوجك و يظهر ان نمرة المنزل خطأ وعلى كل حال قبل انصرافنا تفضلي واجردي كل المنقولات لتتممي عليها :»

السيدة بعد ان اقتنعت بانه محضر تجيبه عفواً يا سيدي (الدار امان) وأنتم موظفو الحكومة فكيف يضيع شيء ؟»

هذه الحادثة وقعت فعلاً فتأمل كيف نجا اللصوص بعد ان فوجئوا متلبسين بجريمتهم

واني انصح لسكان المنازل بان يسيئوا الظن بكل أجنبي يدخل في حوش المنزل أو يوجد على السلم فيسأل عن قصده ومن الذي دعاه للدخول اذا كان بائعاً ولا يتركه الا بعد التحقق من شخصيته ومعرفة أسباب وجوده

حسن احمد هنو



طلب أحد أعضاء مجلس الشيوخ سن قانون أحسن ما فيه انه يفرض عقوبة على المرأة المتبرجة اذا كشفت صدرها وذراعيها وساقيها في الطريق ، واكثر النساء على هذه الحال في هذه الايام ، كما تراهن في الاسواق ، فاذا كان لواحدة منهن أن تغضب من هذا الكلام فلتنظر الى نفسها في ثياب هذا الزي الحديث ، فاذا رأت انها امرأة كالنساء اللواتي خلقهن الله من آدم وحواء فالحق على ذوقي ، واذا رأت نفسها وقد « بهدلت نفسها » بزي لا يستطاع ابتداع أغرب منه في احتفال المساخر المعروف بالكرنفال فهي وشأنها ولا ريب في ان في بيت كل واحدة مرآة فلتنظر الى صورتها في مرآتها لترى هل هي « مسخرة » أو « هانم » بضرب الصفح عما في انكشاف الصدر والذراعين والساقين الى الركب من قلة الادب

هذا للنساء المتبرجات ، ، لا أريد به غيرهن من المحتشمات ، فاذا غضبت منه امرأة فانها متبرجة ، ولتتفلق ، أما القانون الذي طلبه عضو مجلس الشيوخ فاني متأسف لانه لن يقبله المجلس . لانه طلب أشياء غير منع التبرج ، وهي أشياء فات أوان منعها ، ولو طلب منع التبرج وحده لكان لنا ان نطمع في سن ذلك القانون

* * *

امتحنت الجامعة المصرية احمد فريد بك رفاعي المفتش بوزارة الداخلية فنال الدكتوراه في الآداب ، فهو الآن الدكتور احمد فريد رفاعي

لا تقولوا ـ وانت مالك ـ فان دخول موظف كبير في امتحان مدرسة ولو كانت أعظم المدارس مما لم نتعوده نحن الشرقيين ، وفينا من يقول ـ بعد ما شاب ودوه الكتاب ـ ولنا كثير من أمثال هذا المثل السخيف الذي يصد عن العلم والمفاخر

جاء الوقت الذي نترك فيه الاوهام والسفاسف ، والكبرياء التي تقعد بالرجل عن طلب المجد ، فان الدكتور فريد رفاعي لو قال لنفسه كيف أقف للامتحان بين أيدي أساتذة ليس فيهم من هو أعلم مني لرد نفسه عن الدكتوراه وهي تنتظره ، وكان « يبقى مش تمام » كرجال كثيرين لا نشك ان في قدرتهم نيل الدكتوراه ولا يمنعهم منها الا قولهم لانفسهم « يبقى أنا لسه عيل لما يمتحنوني في المدرسة ؟ » وبهذه الكبرياء الكاذبة يختفي فضلهم ولا يعرف أحد ما هم عليه من علم وأدب !

* * *

تقرر هدم الدار المعروفة بالحوض المرصود وجعل أرضها حديقة كحديقة الازبكية !

أليس لاهل الصليبة والخضيري والسيدة وما يليها ان يطبلوا و يزمروا و يرقصوا ؟

الحق ان الحوض المرصود قد تقادم عهده ولم يعد صالحاً لان تكون فيه إدارة من ادارات الحكومة أو مستشفى من مستشفياتها ، وهو متسع فسيح الجنبات لو صار حديقة لجعل تلك الاحياء الوطنية مضارعة للاحياء الاوربية بعد وقت قصير لانهُ تمهيد لانشاء الدور الشاهقة والقصور الفخمة ولا سيما قلعة الكبش وطيلون وهما الجبلان المرتفعان اللذان هواؤهما كهواء حلوان

واصحاب الدور الحقيرة هناك أمامهم ثروة مقبلة ، لان اثمان الارض سترتفع ارتفاعاً كبيراً ، وتتفق معهم الشركات على أن تشيد لهم الدور على النظام الجديد وتستخلص نفقاتها وارباحها من اجور المساكن

اما الفقراء الذين لا يملكون مساكنهم فإذا ارتفعت اجورها بعد انشاء تلك الحديقة فسيقال لهم « او كسو » وارض الله واسعة الفضاء !

بل اين هي ارض الله ؟ قد صارت كلها ارض الناس !

أستغفر الله العظيم ، أعوذ بالله من الكفر ، خذوا بنا في حديث آخر

* * *

يشتغل الآن قلم المباحث الجنائيـة بالتحقيق مع غلام عمره اثنا عشر عاماً متهم بدخوله محلات البقالين والصيدليات و يطلب ان يتكلم بالتلفون فإذا أذنوا له يستغفل صاحب المحل و يسرق النقود التي في ثيابه المعلقة أو صندوقه و يخرج ، و يتراوح ما يسرقه بين الجنيه والجنيهين !

عمره اثنا عشر عاماً فهو صبي يجوز ان يقال له طفل وله هذه المهارة وهذه الجراءة ، أليست لصوصيته مما يحزن ؟

لا أظنه صار لصاً في هذه السن الا متطبعاً بطبع رجل او امرأة من ذوي قرباه ، فاذا كان في نية الحكومة ان ترده الى أبويه وتأمرهما بتهذيبه فان هذه النية خطأ ، ولا نجاة له من فساد الاخلاق الا بابعاده من البيئة التي نشأ فيها وارساله الى مدرسة الاحداث والا فان الغلام ابن الاثنى عشر الذي يسرق خزانة البقال حين يصير ابن اثنين وعشرين يسرق خزانة البنك الاهلي

* * *

كانت نفقات التعليم نحو ثلاثة في المائة من الميزانية العامة سنة ١٩١٤ فصارت الآن نحو سبعة في المائة ، غير ان هذه الزيادة داخل فيها المال الذي زيد على مرتبات الموظفين ، فهي زيادة اسمية ، أو قليلة ، والزمن لا يقف بل الايام مسرعة ، والامم تتقدم معها ، وليس من سياسة الحكمة ان نتأخر او نتخلف عن القافلة

وقد سمعنا بالتعليم المجاني ، والتعليم الالزامي ، والتعليم الصناعي ، ولكننا لا نشم من هذه الاصناف الشهية غير رائحة لا تدل على دسم ، وقد جعنا جداً ، وسئمنا الخبز بلا ادام !

وسبعة في المائة من ميزانية الحكومة ليست كثيراً على التعليم في بلاد اكثر من فيها أمي وهي محتاجة الى أبي !

* * *

كأن لم اكن لبنات الكروم   كفيلاً ازوجهن الزلالا
و يولدهن لي النشوان   يشب فيملأ بردى اختيالا
ولا نشوة اليوم غير الذهول   يبير اذا حملته الجبالا

« فضولي »

ساحر النبات : لمحة في حياة بور بانك

اذا كان التطور لا يزال عند بعض الناس نظرية قد يصدقونها أو يكذبونها فهو عند البعض الآخر صناعة يعيشون منها

ولكن ما هو التطور ؟

هو بابسط عبارة الايمان بان الاحياء الحاضرة لم تخلق كذلك ولن تبقى كذلك في المستقبل . بل هي تتطور فالانسان مثلاً كان حيواناً وسيكون اكثر من انسان في المستقبل . والضفدعة كانت في يوم ما سمكة ثم تطورت الى ضفدعة ولا ندري ماذا نتطور اليه في المستقبل

ومن الناس من يمارس صناعة التطور وهو لا يدري . مثال ذلك اولئك الذين يربون الخيل أو الحمام أو الكلاب و يؤصلونها . فانهم ينظرون الى صفة خاصة يحاولون ايجادها في الحيوان مثل العدو السريع أو ضمور البطن أو نحو ذلك ولا تمضي مدة حتى تتحقق غايتهم . فقد كان في الاصل نوع واحد من الحمام والآن توجد عشرات من السلالات المختلفة الالوان والقوة والهيئة والجرم . وقل مثل ذلك في الكلاب أو الخراف

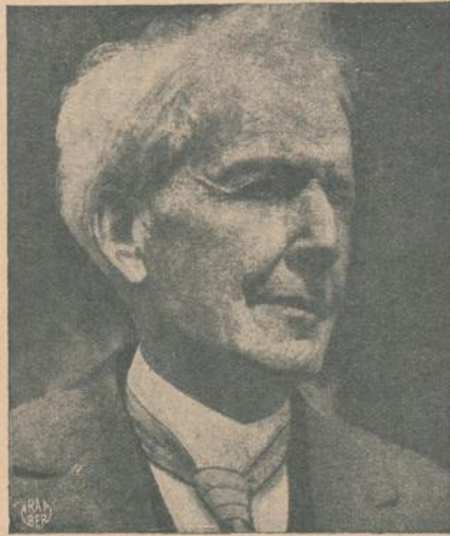
وقد مات في العام الماضي رجل في أميركا يدعى لوثر بور بانك . وقد عاش طول حياته يمارس التطور في النبات . وكان الاميركيون يطلقون عليه اسم « مخترع النباتات » وقضى في هذه « المخترعات » خمسين سنة أوجد فيها من سلالات النبات طائفة كبيرة جداً . فمن ذلك مثلاً انه استنتج من الككتوس اي التين الشوكي سلالة بلا شوك . وقد قضى في ذلك ١٦ سنة وهو ينتقي السيقان الضعيفة الشوك فيغرسها ثم يعود فينتقي منها ما هو أضعف شوكاً و يغرسها . ودأب في ذلك ١٦ سنة حتى تهيأت له سلالة ليس بها شوك يمكن الماشية ان تأكلها . ونحن في مصر ينمو عندنا هذا التين الشوكي بلا أية عناية بل أحياناً لا نعرف كيف نتخلص منه ولكننا لا ننتفع الا بثمرته . أما سيقانه أي ألواحه فلا يمكن الماشية ان تأكلها وعندنا أرض رملية واسعة ينمو فيها هذا الككتوس نمواً عظيماً . فلو اننا جلبنا في بلادنا هذه السلالة الجديدة التي « اخترعها » بور بانك لانتفعنا بها كثيراً في تربية الماشية

ومما اخترعه أيضاً بور بانك برقوق بلا نواة تؤكل البرقوقة لحماً غضاً يملأ الفم حلاوة ولا يصدم الاسنان أو الاضراس منه ذلك الحجر الملعون الذي نلفظه كارهين

واهتدى بور بانك الى أشياء أخرى مفيدة باختراعه أو استنتاجه سلالات نباتية لم يكن لها وجود قبلاً . مثلما فعل المسيو سكلار يدس باستنتاجه تلك السلالة من القطن التي تسمى باسمه والتي ربحنا منها اكثر من ٣٠٠ مليون جنيه

فالقائلون بالتطور يزعمون انه اذا كان الانسان في عدة سنوات قليلة قد استطاع ايجاد سلالات جديدة من الحيوان والنبات فان الطبيعة قد استطاعت على مدى آلاف السنين وملايينها ايجاد انواع جديدة . وهذا كلام معقول

ولكن بور بانك ينفذ ببصيرته الى لباب الاشياء و ينظر من النبات الى مصلحة الانسان فهو يقول ان الورد قد اصبح نباتاً منحطاً يمرض بشتى الامراض و يحتاج الى العناية الكبيرة . ولكن التين الشوكي لا يمرض ولا يبالي بأي ارض غرسته فيها . و يقول ان علة ذلك ان التين الشوكي لم يدلل ولم يعرف الترف في حياته الماضية فانه عاش كالبدوي في الصحاري يقنع بأقل غذاء وأقل شراب ويقاوم الجفاف و يصمد للحر والبرد . فمات منه كل ضعيف وانقرض ولم تبق فيه سوى العناصر القوية . أما الورد فان الناس دللوه بالغذاء الكثير والعناية الكبيرة فصار مترفاً يؤذيه اقل شيء . فهو لذلك يقول بضرر الترف للانسان و بضرورة تعويده المشقات وتنقية العناصر الضعيفة منه



لوثر بوربانك مخترع النباتات

قال احد عارفي بور بانك : « لقد عاش وهو واثق تمام الثقة أن الاعمال الحسنة اذا أجيد تأديتها وان الاخلاص في خدمة المثل الاعلى والولاء له انما هي أهم واجبات الانسان بل واجبه الاول . وكان يضيف الى ذلك اننا نحتاج الى المحبة لكي نجعل هذه الارض جنتنا . ولقد عاش طبق مذهبه »

والانسان يقرأ تاريخ هؤلاء الابطال الاميركيين مثل بور بانك الذي يخترع النبات اختراعاً أو مثل اديسون الذي يخترع الفنوغراف والمصباح الكهربائي أو مثل فورد الذي يخترع الاتومبيل او مثل لندبرج الذي طار أخيراً من نيو يورك الى باريس فيعجب لهؤلاء الناس الذين جمعوا بين الذكاء والجراءة الذين يقتحمون المستقبل و يهيئون طريقه . ثم نقابل ذلك بما نحن فيه من اللعب واللهو في الادب والشعر وقراءة القدماء والخوف من ابتداع البدع فنكاد نظن أننا من طينة غير طينتهم ولكن الحقيقة أننا مثقفون بثقافة منحطة لا تخلق في نفوسنا نزعة الاختراع والابتداع

جمهورية ارمينيا البلشفية

حديث مع أحد كبار الجالية الارمنية بمصر

في ٢٨ مايو سنة ١٩١٨ خفق فوق البلاد الارمنية علم الحرية والاستقلال، وأعلن القوم الجمهورية، وأدرجت بلادهم في مصاف الدول القائمة بنفسها

وجعل الارمن يوم ٢٨ مايو هذا عيداً وطنياً يحتفلون به في جميع أنحاء العالم . وقد أقاموا يوم السبت ٢٨ مايو حفلة في القاهرة لاحياء الذكرى التاسعة لاعلان الجمهورية الارمنية . وبهذه المناسبة تقابلت مع أحد كبار جاليتهم هنا ودار بيننا الحديث الآتي :

— من كان أول رئيس للجمهورية الارمنية ؟

— الشاعر الكبير افيدس اهرونيان وهو من الكتاب الذين نجلهم ونحترمهم والذين لهم في سبيل وطنهم الخدمات الجليلة

— لكن ارمينيا ليست الآن دولة مستقلة

— انها دولة مستقلة . لكنها واقعة تحت نفوذ البلشفيين الذين هاجموها واستولوا عليها وأقاموا فيها حكمهم سنة ١٩٢١

— وأين زعماؤكم الوطنيون ؟

— لقد تشتتوا في مشارق الارض ومغاربها وجعلوا يشتغلون اليوم من جديد في سبيل انقاذ بلادهم من سلطة البلشفيين كما كانوا يفعلون من قبل في سبيل انقاذها من الاتراك

— وهل لهم لجان استقلالية تعمل في سبيل تحرير ارمينيا من الشيوعية ؟

— نعم . عندنا لجان عديدة . وقد تألفت أخيراً لجنة مركزية تعمل الآن بباريس برياسة رئيس الجمهورية السابق

— وهل يناصرها الارمن في أنحاء العالم ؟

— نعم . جميع الجاليات الارمنية في العالم تناصر اللجنة المركزية التنفيذية وتمدها بالمساعدة الادبية والمادية لكي تسهل عليها القيام بالمهمة التي أخذتها على عاتقها، وهي اعادة الجمهورية الارمنية الى ما كانت عليه قبل سنة ١٩٢١

— أليس للبلشفيين ايضاً انصاراً من الارمن في الخارج ؟

— ان انصار البلشفيين في الخارج قليلون جداً

— كم عدد الارمن في القطر المصري ؟

— خمسون الفاً

— وهل ينتمون الى احزاب متفرقة ؟

— ينتمون الى حزبين كبيرين : الحزب الاشتراكي الثوري والحزب الديمقراطي

— وهل يعمل حزب من الاثنين ضد المبادىء الوطنية ؟

— كلا . الحزبان يعملان في سبيل ارمينيا . فالغاية المشتركة واحدة : تحرير البلاد تحريراً نهائياً واقامة حكومة فيها يثق بها الجميع وتسير بالبلاد في طريق الرقي والنجاح . نريد ان يكون لنا حكومة أرمنية لا دخل للاجانب ولا يد لهم فيها

— ما هي رايتكم الوطنية ؟

— عندنا الآن رايتان . الاولى حمراء وهي التي تخفق الآن في ارمينيا حيث توجد حكومة بلشفية . والثانية حمراء وزرقاء و برتقالية

— ما رمز هذه الالوان ؟

— الاحمر رمز الثورة . والازرق رمز الامل . والبرتقالي رمز السعادة

— وهل تحتفلون جميعكم معاً بذكرى يوم ٢٨ مايو ؟

— نعم . فهو عيد وطني يحتفل به الارمن جميعاً على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم

— وهل أملكم عظيم في بلوغ مقاصدكم السياسية والقومية ؟

— عظيم جداً . ان من يسعى الى غرض ويضحي في سبيله كل مرتخص وغال لابد انه يوماً من الايام نائله . اننا نعمل بجد واجتهاد ولا ندع اليأس يتسرب إلى قلوبنا . فلماذا لا ننجح غداً كما نجحنا بالامس

— هذا ما نرجوه لكم . فأنتم شعب شرقي ونهضتكم جزء من النهضة الشرقية

— ونحن نفاخر بذلك ونثق بالمستقبل

— حقق الله الآمال

ح . .

نشاط نائب شيوعي


المسيو دوربو

تمتاز الحرب أو الحروب الصينية التي تستعر الآن في الشرق الاقصى أن بها عدداً غير قليل من وجهاء الانجليز والفرنسيين والروس يحرّضون الامة الصينية على التخلص من الامتيازات . ففيها مثلاً نائب من البرلمان الانجليزي يبين للصينيين و يشرح لهم مساوىء الاستعمار البريطاني . وفيها ايضاً المسيو دوربو وهو نائب شيوعي فرنسي ذهب الى الصين حديثاً وأخذ يلعن بلاده و يحض الصينيين على التمسك بحقوقهم أمامها وألا يسلموا بشيء من مطالبها .

وكان هذا النائب نفسه قد قصد الى مراكش وحرّض المراكشيين على طلب الاستقلال . وقد أقيمت عليه الدعوى العمومية في فرنسا بعد استئذان مجلس النواب وتهمته نشر الدعاية ضد فرنسا في الهند الصينية والشرق الاقصى

تحنيط الحيوان للمتحف



التنقيحات الاخيرة قبل ان يحمل هذا الجاموس الى المتحف

في جميع العواصم والمدن الكبرى عند الامم المتمدينة متحفات عديدة تحتوي على حيوانات محنطة تقام بهيئتها كما ترى في الغابة و يقام حولها من الاعشاب والنباتات بل الحشرات أيضاً ما يرى في الغابة حين تسرح آمنة لا تخشى شيئاً . فيراها الزائر في ما يشبه جلدها وعظمها ولحمها

وكيفية التحنيط ان عظام الحيوان الرئيسية مثل الجمجمة والسيقان تؤخذ ثم يصنع للحيوان هيكل من الاسلاك تبرز هنا وتنخفض هناك تبعاً لهيئة الحيوان وجسامته . و بعد ذلك تغطي الاسلاك بطبقة من الجبس . ثم يوضع فوق الجبس طينة لينة يمكن ان ترسم عليها العروق ونتوءات العظام بكل دقة و بعد ذلك تصبغ الطينة بصبغة تماثل الجلد الاصلي فيبدو الحيوان وكأنه حي قد خرج للحظته من الغابة . ويرى القارىء في الصورة جاموساً هندياً قد عرض في متحف الولايات المتحدة

الكوتشوك للطرق

في لندن الآن شارع يدعى شارع نيو بردج يفرش بالكوتشوك الذي يصنع صفائح ثخينة كما ترى في الرسم توضع الصفيحة الى جنب الاخرى ثم تلصق بسائل الكوتشوك . واذا نجحت هذه التجربة فان سائر شوارع لندن ستفرش بالكوتشوك . وأهم ميزة له هي زوال الغبار والضوضاء وأيضاً منع الخطر الناشيء من انزلاق العجلات



السكوتشوك لتعبيد الطرق في لندن

في سبيل الصحة والسعادة

تأثير الحميات في الحبالى

للحميات تأثير سيء في الحبالى بوجه خاص لان سموم الحمى تفتك بالجنين فتسبب في أغلب الاحيان اجهاضاً أو ولادة مبكرة أي قبل تمام التسعة الاشهر

ويختلف تأثير الحمى في الحبلى باختلاف نوعها فالحمى القرمزية مثلاً (Scarlatine) لها أسوأ تأثير في المصابة خصوصاً في الاشهر الاخيرة للحبل ونسبة ما يموت بها ٧٥ في المائة

والجدري ايضاً تأثيره سيء جداً و يعرض المصابة للاجهاض فإذا وجد هذا المرض بين جماعة او بلد وجب الاسراع في تطعيم الحبالى بالمصل الواقي حفظاً لهن من اخطاره الشديدة . و يعتقد العامة بل و بعض الاطباء ان تطعيم الحامل مضر بها والحقيقة ان التطعيم يقيها و يقي جنينها وقد يكسب هذا الجنين مناعة ضد الجدري فيغلب ألا يصاب به وإن لم يطعم في طفولته

الملاريا أو الحمى المتقطعة - لا خوف منها على الحبلى إلا إذا ارتفعت الحرارة لدرجة ار بعين فعندئذ قد يحدث الاجهاض : ومما شوهد ان المرأة الحبلى قد تعود لها الحمى اثناء الحمل لو كانت أصيبت بها قبل الحمل وشفيت منها . وعلاجها مقادير كبيرة من الكينا والزرنيخ (Arsenic) ولا خوف من الكينا في هذه الظروف بالرغم من الاعتقاد السائد بانها قد تسبب اجهاضاً فان الحقيقة ان المرض نفسه هو الذي قد يحدث الاجهاض لا الكينا التي ندر ان تحدثه . لذا يجب الاسراع في اعطاء الكينا بكميات كبيرة ولو عملاً بالمثل القائل : « إذا وقعت بين شرين فاختر أهونهما »

الانفلونزا - لا تؤثر في سير الحمل إذا كانت خفيفة ولكن إذا طالت مدة النقاهة أي بقيت الأم زمناً ما بعد زوالها في تعب فلا بد أن يولد الطفل ضعيفاً وقد يموت بعد الولادة وقد لوحظ أخيراً في سويسرا ان المواليد قلت بعد ظهور الانفلونزا فيها عن متوسط ما كانت عليه في السنين الاربع قبل ظهور الانفلونزا ولذا يعتقد البعض ان الانفلونزا قد تكون سبباً من اسباب العقم

الحمى التيفودية - تأخذ سيرها الطبيعي في الحامل شأنها في غيرها وقد تسبب اجهاضاً أو ولادة مبكرة في ٧٠ في المائة من الحوادث والجنين عادة يصاب بها لاننا إذا فحصنا دم المولود نجد فيه المرض ولكن لا خوف عادة على الحمل إذا لم تزد الحرارة عن ٣٩ ولذا وجب علاجها بالطرق العادية ولا خوف مطلقاً في هذه الظروف من استعمال الثلج والحمامات الباردة وغيرها من مهبطات الحرارة

الالتهاب الرئوي الحاد (Pneumonia) - لا يخشى كثيراً منه على الحامل في الاشهر الاولى إذ لا يموت من الاجنة في هذه الحال إلا ٣٠ في المائة من الحوادث أما في الاشهر الاخيرة للحمل فالخوف شديد على الأم والجنين والغالب ان الخطر ينتج من ضغط الجنين على حركة تنفس الأم

طبيب « كل شيء »



ولية العهد لملك ضائع



الاميرة طرهاطه كرام

الفيليبين عدة جزر تقع في الجنوب الشرقي لآسيا فيها من المسلمين نحو ثلث اهلها . والاميرة طرهاطة كرام هي ولية عهد احدى السلطنات في تلك الجزر ولكنها لن تتبوأ عرش هذه السلطنة

فقد ولدت هذه الاميرة منذ نحو ٣٠ سنة فلما بلغت السابعة جاءها عمها ، اذ كان ابوها قد توفي ، بمعلم انجليزي التى عليها مبادىء الانجليزية ثم سافرت الى اميركا وهنـاك امضت اربع سنوات في جامعة الينواس تتثقف بالثقافة الانجليزية وتتعلم السباحة والرقص والجولف . وعادت الى بلادها وهي في سن العشرين بعد ان اوشكت ان تتزوج احد المعلمين في اميركا . وهي الآن تتندم لانها لم تتزوج هـذا المعلم وتعيش عيشة المتمدينين في اميركا وتنزل عن لقب الامارة الذي لم يجر عليها سوى الهموم

وعادت الى بلادها وتزوجت رجلا من شعبها يدعى داتو تاهيل . وكان هـذا الرجل قد احدث فتنة سنة ١٩١١ فانفذت اليه الحكومة الاميركية الجنرال برشنج فقاتله وهزمه . والحكومة الاميركية كما يعرف القراء تنشر لواء الحماية على جزر الفيليبين كلها

ولكن السلطان عم الفتاة عفا عن هـذا الثائر سنة ١٩١٥ بل سخا في العفو حتى عينه في احد مناصب الدولة . ورأته الفتاة طرهاطة كرام فرأت فيـه تلك الفتوة التي كانت تبعثه على الثورة فاعجبت به وتزوجته . ولكن ما كاد يتم الزواج حتى اختلف مع الجنرال برشنج فطرده هـذا الجنرال من منصبه

وعمد داتو تاهيل الى الثورة ثانياً فجمع طائفة من الوطنيين يحمل كل منهم سيفاً وقصد الى الغابات يخرج منها من آن لآخر يكبس القرى ويغزو مراكز الحكومة وينهب ما فيها ويعود الى مكامنه في الغابات . ومع ان زوجته هي ابنة اخت السلطان لكنها ولاء لزوجها لم تبال بعمها بل ذهبت معه الى الغابات تقاسمه حظه وتشاركه في الجوع والمشقة . وحاصره الاميركيون وسلطوا عليه المدافع تنبحه وتقيء عليه القنابل . وخشي السلطان ان تقتل ابنة اخيه فارسل اليها يدعوها الى التخلي عن زوجها ولكنها أبت

واخيراً طلب السلطان من الفرقة الاميركية ان تكف عن ضرب الثائر بن وذهب بنفسه لكي يقابل داتو تاهيل ويدعوه الى التسليم . ولكن داتو تاهيل رفض ان يقابله لسبب عجيب . وهو انه في احد الايام بينما كان داتو تاهيل يستحم دخلت عليه الاميرة فالفته قاعداً بالحمام وامرأة اخرى من زوجاته الاربع تدلكه . فاستشاطت الاميرة واكبت عليها ضرباً . ثم بلغ منها الغيظ ان عمدت الى ملابس زوجها الرسمية فمزقتها . فلما كان السلطان يريد مقابلته لم يجد من الملابس ما يمكنه ان يقابل به السلطان . ولكن السلطان حسب ذلك منه امعاناً في الثورة وتركه وطلب من الفرقة الاميركية ان تشبعه قنابل حتى يموت

واخذ الجنود يمطرونه بوابل من القنابل حتى فني اتباعه وفر هو وزوجته الى الغابات . وبعد اسبوع وجدا وقد اضناهما الجوع والحفا والاعياء فحملا الى السلطان حيث سجن الزوج وعفي عن الاميرة التي ذهبت تعيش مع امها بعد ان حرمت من ميراث الملك

زوجة تعرف زوجها بعد عشر سنوات



سنة ١٩١٦ — الاستاذ كانيلا — سنة ١٩٢٧

لا يزال أناس يعيشون في هول الحرب الكبرى و يقاسون ماجلبته عليهم من حرمان وآلام . فقد حدث منذ أشهر حادث غريب في ايطاليا جعل الناس يذكرون الحروب التي يتمجد بها موسوليني بالامى والاسف

ففي سنة ١٩١٦ كان يعيش في فيرونا بايطاليا رجل يشتغل بالتدريس يدعى الاستاذ كانيلا . وكانت له زوجة محبة وطفلان جميلان . ثم دعى الى الخدمة في الجيش وذهب مع فرقته الى ميدان القتال في مقدونيا . وفي تلك السنة عينها ابلغت قيادة الحرب العليا زوجته بأنه فقد ورجحت موته في ميدان القتال . ولكن زوجته بقيت تشك في الخبر وترجو ان يكون قد اسر وان يعود لها وقت عقد الصلح . ولكن الصلح عقد وتبودل الاسرى فلم يعد الاستاذ كانيلا الى زوجته

ومنذ عام فقط حدث ان الحرس في احدى الجبانات في ايطاليا وجدوا رجلاً مشعثاً نحيلاً تبدو عليه الفاقة والجوع يهيم على وجهه بين القبور . ولم يمض عليهم طويل حتى عرفوا أن الرجل معتوه لا يعقل ما يقول . فأخذوه الى دار الشرطة وهناك تقرر ارساله الى المارستان في كولنيو

وبعد الفحص بدا لاطباء المارستان ان الرجل قد فقد ذاكرته لا يدري ماضيه ولا يذكر حادثة واحدة مما يمكن ان يستدل به على اصله ونار يخه . ولكن مدير المارستان لاحظ فيه شيئاً غريباً وهو تلك الدماثة التي يتحلى بها الرجل المهذب . وأيضاً كان يرى انه عند ما يخلو الى نفسه يطلب دواة وقلماً و يأخذ في كتابة موضوعات فلسفية بها عبارات لاتينية . وهي وان كانت واضحة الخلل الا انها مع ذلك تدل على ان للرجل ثقافة واسعة

وأخيراً خطر له ان يصوره و يعلن صورته في الصحف حتى اذا كان له أقرباء عرفوه واهتدوا اليه . ولم يمض اسبوع بعد ظهور صورته في الصحف حتى جاءت امرأتان إحداهما تقول انها اخته والاخرى تقول انها زوجته . أما الرجل نفسه فانه نظر اليهما نظرة جمود في أدب وسألهما : من تكونان ؟

ولكن الزوجة التي تعيش مع زوجها السنوات الطوال تعرف زوجها ولو ان الذهول قد غير بعض التغيير في ملامحه ولو ان حياة المارستان قد جعلته يسمن بعض السمن . ولذلك أصرت المرأة على أن الرجل وان انكرها هو زوجها

وحمل هذا الزوج الى مدينته فيرونا وجعلوا يأخذونه الى الامكنة التي كان يزورها و يألفها قبل سنة ١٩١٦ فجعلت ذاكرته تعود اليه شيئاً فشيئاً واخذته اخته الى أقاربهما فصار يذكر ذكريات الصبا . وهكذا الى ان عاد اليه عقله وعاد يعيش مع زوجته وأولاده

فهذا هول من أهوال الحروب

«الاميرة» بولا نجري



بولانجري

عقد في باريس اخيراً زواج الممثلة السينمائية بولانجري بالامير الروسي مرج مدفاني . وحضر الزواج عمدة باريس الذي قام بتسجيله واحتفل بالعرس في قصر قديم من قصور القرون الوسطى

كانت بولانجري قد اشترته كما يشتري الانسان اللجام قبل الفرس . وها هي ذا قد احضرت لهذا القصر أميراً من امراء الروس . وما ارخصهم في هذه الاوقات

وحياة بولانجري تكاد تكون ملحمة شعرية ولو انها رويت في النثر لكانت من اعجب القصص . فقد ولدت هذه الفتاة في إحدى قرى بولندا في الجزء الذي كانت تملكه روسيا . وحدثت سنة ١٩٠٥ ثورة اشتبك فيها الاحرار البولنديون مع الروس وانهزم الاحرار وفاز القيصر . ولم يكن القيصر إذا فاز بالرجل السهل أو المتسامح فانه كان يستغل انتصاره الى اقصى مداه . فانه ارسل القوزاق الى منزل بولا فقبضوا على ابيها وحملوه إلى سيبيريا وهناك مات المسكين من الثلج والجوع . ثم عمد القوزاق إلى المنزل فأخرجوا منه بولانجري وهي بعد صبية صغيرة هي وامها واحرقوا المنزل

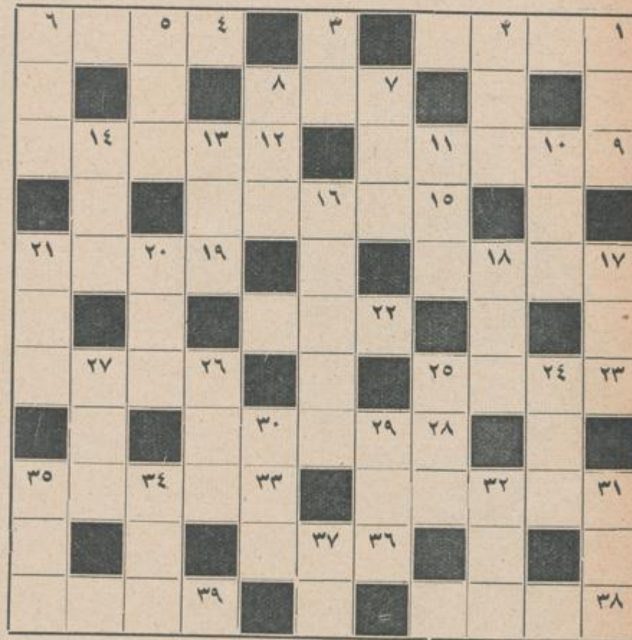
و بعد ذلك رحلت الأم الأرملة وابنتها إلى فارسوفيا وهناك ادخلت الصبية في احدى المدارس المجانية . وابدت الصبية نبوغاً بل عبقرية في الغناء والتلحين والايقاع . فلما شبت سافرت الى بطرسبرج حيث تعلمت الرقص . وكان السينماتوغراف في مباديه فوضعت بولا قصة سينمائية باعتها بعشرين جنيهاً وكان هذا أول نجاحها في ميدان السينماتوغراف . ثم رحلت الى ألمانيا فاشتغلت بالتمثيل مدة . ومن المانيا سافرت الى الولايات المتحدة حيث تحققت من نبوغها في السينما وجمعت منه الاموال الطائلة



التسلية



ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) اب شاعر جاهلي
(٤) هزار : اعب
(٧) نمو
(٩) حلم مزعج
(١٢) شقيق مصر
(١٥) الاب والابن والروح القدس
(١٧) تمر احمر
(١٩) ريح خفيف
(٢٢) جزء من : داخل
(٢٣) نوع من السفن
(٢٦) اسم انثى
(٢٨) مركز بأسيوط
(٣١) حمّار
(٣٣) يلبس في القدم
(٣٦) اثم : زلة
(٣٨) سكين الجراح
(٣٩) شهر من السنة القبطية

الكلمات العمودية

(١) مصيدة (٢) غرض
(٣) حيوان له ذنب معقد
(٥) صبر (٦) حرف من الابجدية
(٧) ألبس : غطّى
(٨) وقوف السفينة بالميناء
(١٠) استفهام للمكان
(١١) قفز (١٣) صنم
(١٤) تنوع : عزيز النفس
(١٦) سجن في طره
(١٧) دساس (في المثل)
(١٨) بطر : طمع (٢٠) امتلاء
(٢١) كورسيه
(٢٤) شجر كثير ملتف
(٢٥) محل بيع وشرب الخمور
(٢٦) علة : غرض (٢٧) حرف شرط
(٢٩) تبادل (٣٠) زمن
(٣١) حرف من الابجدية
(٣٢) كوكب سيار
(٣٤) عضو حيوي (٣٥) مدخل البيت
(٣٧) ضمير متصل

حذار !...



خذ قلمك وادخل به في هذا الرسم وجرب أن تخط به طريقك نحو نقطة الخروج بشرط ألا تمر على أحد خطوط الرسم وحذار أن تسلك طريقاً يبدو لك سهلاً وهو يصل بك بعد العناء الطويل الى .. فشل تام !

حلول مسائل الجزء الماضي

التسلية بأحجار الدومينو — طلبنا من القراء في الاسبوع الماضي اختيار ثمانية عشر حجراً من حجارة الدومينو الثمانية والعشرين وترتيبها على شكل مربع بحيث يكون مجموع البنوط ١٨ في جميع الصفوف سواء أكانت عمودية أو أفقية أو على الخط الذي يصل زاويتي الرسم المتقابلتين . وهاك الترتيب الذي يجب اتباعه لحل هذه المسألة (وقد رمزنا عن كل حجر من حجارة الدومينو بالرقمين اللذين يحملهما) :

(٣ ـ ٠)	(٥ ـ ١)	(٣ ـ ٦)
(٤ ـ ٢)	(٢ ـ ٦)	(١ ـ ٣)
(٠ ـ ٥)	(٣ ـ ٤)	(٣ ـ ٣)
(٤ ـ ٦)	(٢ ـ ١)	(٤ ـ ١)
(٢ ـ ٠)	(٦ ـ ٦)	(٤ ـ ٠)
(٥ ـ ٥)	(٠ ـ ٠)	(٣ ـ ٥)

الاشجار الست عشرة



كان المطلوب ترتيب ست عشرة شجرة أو ست عشرة نقطة على خمسة عشر خطاً بشرط ان يوضع على كل خط اربع أشجار أو اربع نقط . والحل الوحيد لهذه المسألة موضح في الشكل الى اليسار وهو يقضي برسم نجم ذي خمس زوايا ويخط خطوط اخرى داخل النجم ثم بوضع نقطة (او رسم شجرة) عند ما يتقابل بعض الخطوط بالبعض الآخر كما ترى في الرسم

دار الهلال

لا تبيع اعداد مجلاتها للجمهور

تعلن دار « الهلال » انها لا تتولى البتة بيع اعداد متفرقة من مجلاتها الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة . وانما يكون ذلك بواسطة مكتبة الهلال او مكتبة زيدان العمومية بالفجالة

وادارة الهلال ستهمل بعد الآن كل طلب يأتيها من هذا القبيل

مسابقات هوليبروف

انتهت اللجنة المكلفة بفحص الردود على مسابقات هوليبروف وقد تأخرت عن الوقت المعين نظراً لكثرة الردود الواردة وحكمت بالجوائز كما يأتي :

مسابقة السيدات : الجائزة الاولى للاوانس زينب علي (القاهرة) وليندا عريان (الفيوم)

« الثانية « بهية سعد (أسيوط) واوجيني اسعد (القاهرة)

« الثالثة « منيره فيلبس (الفيوم)

« الرابعة للسيدات : حياة عبود (مغاغة) حرم احمد افندي شاهين (القاهرة) روحية السيد زعزع (طوخ) مدام جمل (القاهرة) مدام اسكندر سعد (القاهرة) زينب متولي (القاهرة) نزهه سعيد جندي (يافا) فردوس عزوز (القاهرة) ادال ريس (زحله) مدام مي افندي عبد الملك (الدلنجات) مدام سمعان طراد (القاهرة) فريده طويل (بئر سبع)

مسابقة الرجال : الجائزة الاولى السيد محمد محمد عبد الواحد (فوه) والسيد حسن صبحي (القاهرة)

« الثانية « محمد السيد عبد الكريم (القاهره) ومحمد مصطفى فهمي (اسكندريه)

« الثالثة « محمود اسماعيل (القاهرة)

« الرابعة الافندية : منير جرجس توما (منصورة) محمد يوسف قلماوي (القاهرة) احمد حمدي ثروت (القاهرة) عبده حسن الزيات (هليوبوليس) أبو الليل راشد (المنيا) عبد العزيز شوقي (أسيوط) راغب نجيب (المنيا) أنور نجيب (الفيوم) زكي مراد (القاهرة) عبد السميع محمد (بولاق) نصوح خرسا (القاهرة) فليمون قليني (القاهرة) داود بستاني (أسيوط) جرجس ميخائيل (القاهرة) البير شاكر (القاهرة) ناشد واصف (سوهاج) محمود برهان (خرطوم) علي حجازي (شبين الكوم) ابراهيم عبد الصمد (المحلة الكبرى) حسن بك حافظ (القاهرة) انطون انطاكي (القاهرة)

الجوائز ترسل رأساً لاصحابها بعد ١٥ يونيو

(ستنشر قريباً مسابقة الاولاد)

القصص السينمائية الحديثة :

هيئت للسينما قصة حديثة أطلق عليها اسم « سيدة الفرو الابيض » ستقوم بأهم أدوارها الآنسة كورين جريفث . وتتلخص القصة في انه في سنة ١٨١٠ أغار الجيش النمسوي على ايطاليا . وبينما الحرب دائرة كان الكونت موريلو في حفلة عرس بزواجه بالكونتس بلتراني . ولما انتهت الحفلة خرج الكونت والتحق بفرقته وذهبوا للقتال . وبينما الكونت يقاتل دخل الجيش النمسوي المدينة حيث الكونتس في قصر زوجها . ودخل الجنرال دوستال وهو قائد نمسوي هذا القصر فألفى الكونتس امرأة جميلة فاتنة . ووجد صورة امرأة في فرو ابيض فسأل الكونتس عنها فأجابته انها جدتها وانها مما يحكى عنها باعت عفافها لكي تنجي زوجها

سيدة الفرو الابيض

ووقع الكونت بعد ذلك اسيراً في يد الجنرال دوستال فطلب الجنرال من الكونتس ان تفتديه بعفافها على نحو ما فعلت جدتها . وان تفعل ذلك في فرو ابيض كما في الصورة المعلقة . و بعد ان ذهبت تضرعاتها اليه عبثاً قبلت وجاءت في احدى الليالي اليه ولكنها وجدته مخموراً يكاد ينام من فرط السكر فاغتنمت الفرصة وفرت . ولكنها قبض عليها في الصباح وجيء بها الى الجنرال دوستال

ولكنها دهشت عندما سمعت من الجنرال شكره لها على الليلة الجميلة التي قضتها معه . والواقع انه رأى ذلك فيما يرى النائم وتوهم الحلم حقيقة

وكان جزاؤها على ذلك رجوع زوجها اليها ولم يخدش عفافها

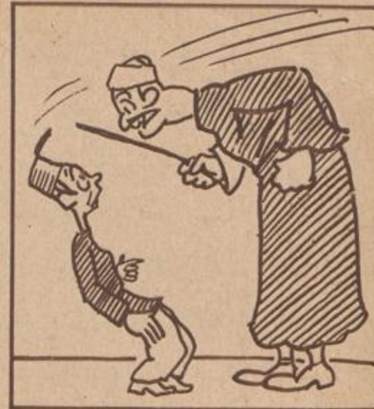


الكونتس بلتراني مع زوجها الكونت موريلو





الكونتس بلتراني مع الجنرال دوستال



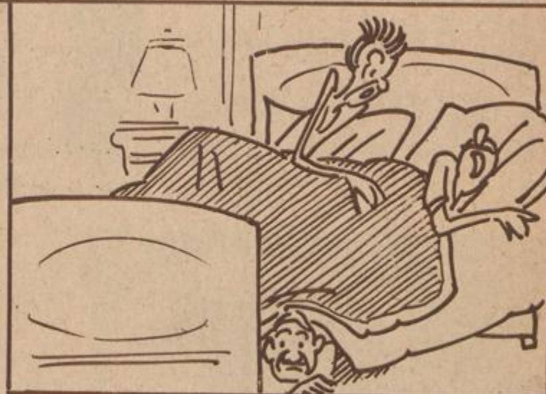
الاب : كان في الخزانة تلاث خوخات . لماذا اكلت اثنين منها ؟
الصبي : الخزانة كانت في الظلمة . والخوخة الثالثة كانت سودا ما شفتهاش



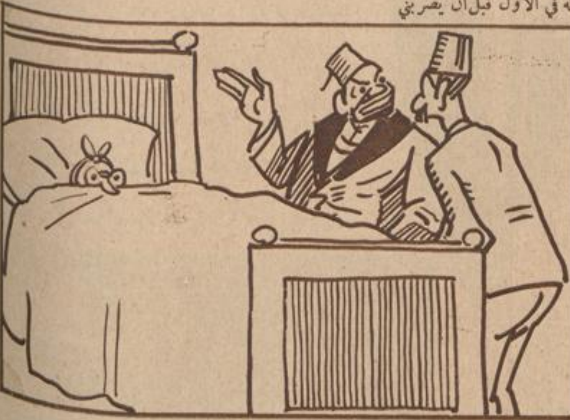
دخل الصبي يبكي فقال أبوه ماذا جرى ؟
فقال الصبي : حسن ضربني
فقال : ولكن كان يجب ان ترد له الضربة وتضربه
فقال : ولكني رددتها له في الاول قبل ان يضربني



معلم التاريخ : قل لي من قتل الجنرال كليبر ؟
التلميذ : لا أعرف . فان أبي يمنعني من قراءة الصحف



الزوجة : أنا سامعة حرامية . انت صاحي ؟
الزوج : لا



— اسمع . الآن يجب ان تضع للمريض اكياس ثلج
— ولكن أمس قلت لي ان اضع له اكياس ساخنة
— صحيح . . . ولكن منذ أمس تقدم العلم



الزوجة : الخادمة كسرت اليوم طبقا من الطقم القديم .
الزوج : طبق واحد فقط ؟ اذن هي في ارتقاء
الزوجة : لا . فان هذا الطبق هو الاخير



خادم البقال : والآن كيف أعرف الزبدة السليمة من الزبدة المغشوشة ؟
البقال : القطعة الكبيرة هي دائماً السليمة والصغيرة هي المغشوشة



الزبون : اطرد القطة من فضلك
الجرسون : كلا . لا أقدر . عندنا تنبيه من صاحب المحل انه يوم ما نذبح الارانب نجعل القطة تمرح في المطعم حتى يطمئن الزبائن